

فكر إسلامي معتدل يدرك الواقع ويستشرف المستقبل


مجلة إسلامية دورية تصدرها وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
مملكة البحرين – العدد (٣٥٦)
السنة (٤٢) – رمضان ١٤٤١هـ – أبريل ٢٠٢٠م


## هيئة التحرير




ص.ب: ٥٦٠ المنامة – مملكة البحرين
هاتف: ١٧٨١٢٨٠٧ – ١٧٨١٢٨١٠
فاكس: ١٧٨١٢٨٤٩

البريد الإلكتروني: alhedaya@moia.gov.bh
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
www.islam.gov.bh

# الفهرس



# كتاب الأربعين المختارة من حديث مالك بن أنس

تخريج

الحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي

المقدسي الصَّالحي الحنبلي المعروف بابن المَبْرِد

(840 هـ - 909 هـ)

تحقيق :عبدالله محمَّد سعيد الحسيني

الحمد لله وحده، والصَّلاة والسَّلام علىٰ من لا نبيَّ بعده.

أمَّا بعد:

فبين يدَيك كتابٌ حديثيٌّ جليلٌ خطَّه يَراع الحافظ جمال الدِّين أبي المحاسن يوسف بن حسن ابن أحمد بن عبدالهادي الشَّهير بابن المَبْرد المقدسي الصَّالحي الحنبلي -رحمه الله تعالىٰ-، خرَّج فيه أربعين حديثًا مختارة من حديث إمام دار الهجرة أبي عبدالله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي (٩٣هـ - ١٧٩هـ) -رحمه الله تعالىٰ- بأسانيده المتَّصلة إليه، وجميعها ثابتة مخرَّجة في الصِّحاح والسُّنن والمسانيد المشهورة.

وقد كانت له عناية خاصَّة بكتب الأربعينيَّات حتَّىٰ قال عنه تلميذه الحافظ شمس الدِّين محمَّد ابن علي بن طُولون الصَّالحي الحنفي (٨٨٢هـ-٩٥٣هـ) -كما في «السُّحب الوابلة» (٣/ ١١٦٨) -: «وأكثرَ من تخريج الأربعينيَّات حتَّىٰ قال لي في وقتٍ: إنَّها بلغت أربعمائة» ا.هـ.

وقدَّمتُ بين يدي الكتاب مبحثَين:

الأوَّل: ترجمة موجزة للمصنِّف.

الثَّاني: دراسة الكتاب.

أسألُ الله سبحانه وتعالىٰ بأسمائه الحُسنىٰ وصفاته العُلىٰ أن ينفع بهذا الكتاب الإسلام والمسلمين، وأن يغفر للمصنِّف، ولنا، ولوالدينا، ولمشايخنا، ولعلماء أمَّتنا، ولإخواننا، ولأحبابنا، ولأهلينا، ولأزواجنا، ولذرِّيَّاتنا، ولتلامذتنا، وللمُسلمين أجمعين.





## المبحث الأوَّل

### ترجمة موجزة للمصنِّف ابن المَبْرِد

### (٨٤٠ هـ - ٩٠٩ هـ)

### بقلم: نجم الدِّين محمد الغزِّي[1]

يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي، الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، المصنِّف، المحدِّث، جمال الدِّين، الشَّهير بابن المَبْرِد، الصَّالحي، الحنبلي.

وُلد سنة أربعين وثمانمائة.

قرأ القرآن: علىٰ الشَّيخ أحمد الصَّفدي الحنبلي، وجماعة، ثمَّ علىٰ الشَّيخ محمَّد، والشَّيخ عمر العسكريَّين، والشَّيخ زين الحبَّال، وصلَّىٰ بالقرآن ثلاث مرَّات.

وقرأ «المقنع» علىٰ: الشَّيخ تقي الدِّين الجراعي، والشَّيخ تقي الدِّين بن قندس، والقاضي علاء الدِّين المرداوي.

وحضر دروس خلائق، منهم: القاضي برهان الدِّين بن مفلح، والشَّيخ برهان الدِّين الزرعي.

وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب ابن حجر، وابن العراقي، وابن البالسي، والجمال ابن الحرستاني، والصَّلاح بن أبي عمر، وابن ناصر الدِّين، وغيرهم.

وكان الغالبُ عليه علم الحديث، والفقه، وشارك في النَّحو، والتَّصريف، والتَّصوف، والتَّفسير.

وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ، وغالبها أجزاء، ودرَّس، وأفتىٰ.

وقد ألَّف تلميذه الشَّيخ شمس الدِّين بن طولون في ترجمته مؤلَّفًا ضخمًا، وقفتُ عليه في تعاليقه.

وكانت وفاة صاحب التَّرجمة يوم الاثنين سادس عشر المحرَّم سنة تسع وتسعمائة.

(١) «الكواكب السائرة» (١/ ٣١٧)، وانظر: «الضوء اللامع» (١٠/ ٣٠٨)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٣١٥-٣١٦، ٣٣٥)، و«متعة الأذهان» (٢/ ٨٣٨-٨٣٩)، و«شذرات الذهب» (١٠/ ٦٢)، و«النعت الأكمل» (ص ٦٨-٧٢)، و«السحب الوابلة» (٣/ ١١٦٥-١١٦٩)، و«الأعلام» (٨/ ٢٢٥-٢٢٦)، و«مختصر طبقات الحنابلة» (ص ٨٣-٨٦)، و«فهرس الفهارس» (٢/ ١١٤١-١١٤٢)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٢٨٩-٢٩٠)، و«تسهيل السابلة» (٣/ ١٤٨٤-١٤٨٨)، و«معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبدالهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم» (ص ٥٠)، و«معجم مصنفات الحنابلة» (٥/ ٤١-١٢٨).

ودُفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة، رحمه الله تعالىٰ.

## المبحث الثَّاني

### دراسة الكتاب

### اسم الكتاب:

سمَّاه المصنِّف -رحمه الله تعالىٰ- بـ: «كتاب الأربعين المختارة من حديث مالك بن أنس».

### نسبة الكتاب:

هذا الكتاب ثابت النِّسبة إلىٰ مصنِّفه، وذلك لأمورٍ عديدةٍ، منها:

١- أنَّ صفحة العنوان مُثبت فيها اسم الكتاب منسوبًا إلىٰ مصنِّفه بخطِّه، وصفحة حرد المتن جاء فيها بخطِّه ما نصُّه: (فرغ منها واضعها: يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي ..)، وهذه المرتبة أقوىٰ مراتب صحَّة النُّسخ.

٢- أنَّ الكتاب قد نسبه إليه جماعة من أهل العلم، منهم:

* الشيخ إسماعيل بن محمَّد أمين البغدادي (المتوفىٰ ١٣٩٩ هـ) في كتابيه: «هدية العارفين» (٢/ ٥٦٠)، و«إيضاح المكنون» (٣/ ٥٥).

* الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن علي آل عثيمين البردي الحنبلي (المتوفىٰ ١٤١٠ هـ) في كتابه: «تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة» (٣/ ١٤٨٧).

* الدكتور ناصر بن سعود السلامة في كتابه: «معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبدالهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم» (ص ٤٢).

* الدكتور عبدالله بن محمد بن أحمد الطريقي في كتابه: «معجم مصنَّفات الحنابلة» (٥/ ٥٦).

٣- أنَّ أسلوب الكتاب يتَّفق تمامًا مع أسلوب المصنِّف في تصانيفه الأخرىٰ.

### موضوع الكتاب:

يتضمَّن الكتاب أربعين حديثًا اختارها المصنِّف من حديث الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالىٰ، وخرَّجها بأسانيده المتَّصلة إليه.




## وصف النُّسخة الخطيَّة المعتمدة في التَّحقيق:

اعتمدتُ في التَّحقيق علىٰ نسخةٍ وحيدةٍ تامَّةٍ في غاية النَّفاسة محفوظةٍ في دار الكتب الظَّاهرية بدمشق، ضمن مجموع برقم (٣١٩٤)، وعنها صورة فيلميَّة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي رقم (٢٢٥٦٦٨).

ويقع الكتاب ضمن مجموع يبدأ من [٨١/ أ] إلىٰ [٨٨/ ب] في (٨) ورقات، في كل ورقة وجهان، وفي كل وجه (١٦) إلىٰ (١٩) سطرًا، عدا الوجه الأخير ففيه (٨) أسطر.

كَتَبهُ المصنِّف بالمداد الأسود بخطٍّ نسخيٍّ مقروءٍ خالٍ من التَّنقيط والتَّشكيل في الغالب، وفرغ منه: يوم الخميس ٥ شهر ربيع الأوَّل سنة ٨٨٩هـ، ببستانه، بالسَّهم الأعلىٰ من صالحيَّة دمشق، وفي صفحة العنوان طبقة سماع أهله عليه من لفظه بخطِّه يوم الاثنين ٧ شهر ربيع الآخر سنة ٨٩٧هـ.

## عملي في تحقيق الكتاب:

١. نسختُ الكتاب المخطوط علىٰ الطَّريقة الإملائيَّة الحديثة، ثم قابلتُ المنسوخ بالمخطوط.

٢. ترجمتُ للمصنِّف ابن المَبْرد ترجمة موجزة بقلم الشَّيخ نجم الدِّين الغزِّي، وأحلتُ إلىٰ أهمِّ المترجمين له.

٣. ترجمتُ لشيوخ المصنِّف ترجمة موجزة، وأحلتُ إلىٰ أهمِّ المترجمين لهم.

٤. عزوتُ الأحاديث والآثار بإيجاز إلىٰ أبرز مخرِّجيها عن الإمام مالك بن أنس، من: روايات الموطأ، وعواليه، والصَّحيحين، ونحوها.

٥. ضبطتُ بالشَّكل الأحاديث والآثار وما يحتاج إلىٰ ضبط من النَّص.

٦. استدركتُ ما سقط من الأصل، وهو قليل جدًّا، وجعلته بين معقوفتين، مع التَّنبيه علىٰ ذلك في هامش التَّحقيق.

# صور من النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

## [النَّصُّ المحقَّق]

## [٨١/ أ] كتاب الأربعين المُختارة من حديث مالك بن أنس

## تخريج

## يوسف بن عبدالهادي

[٨١/ ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وهو حسبي

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّىٰ الله علىٰ سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

### الحديث الأوَّل

أخبرتنا ابنة الحَرَسْتَانِي[(١)]، أنا المشايخ الثَّلاثة[(٢)]، أنا المِزِّي، أنا أبو بكر بن الأَنْمَاطِي، أنا الكِنْدِي، أنا القاضي أبو بكر الأَنْصَارِي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم البَاقِلَّانِي، أنا أبو بكر القَطِيْعِي، ثنا أبو مُسلم البَصْرِي، ثنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ»[(٣)].

### الحديث الثَّاني

أخبرنا ابن الشَّرِيْفَة[(٤)]، أنا المشايخ الثَّلاثة، أنا المِزِّي، أنا ابن الأَنْمَاطِي، أنا الكِنْدِي، أنا القاضي أبو بكر، أنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، أنا أبو محمَّد بن مَاسِي، أنا أبو مُسلم، [أنا][(٥)] القَعْنَبِي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيَّب، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «العَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ»[(٦)].

---

(١) ابنة الحرستاني (بعد ٨٧٣ هـ): فاطمة بنت خليل بن علي الحرستاني الدمشقية الصالحية، محدِّثة، مسنِدة، انظر: «الضوء اللامع» (١٢/ ٩١)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤٧٧)، و«أعلام النساء» (٤/ ٥٣-٥٦).

(٢) هم: زين الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن البالسي (المتوفىٰ ٨٠٣ هـ)، وتقي الدين أبو عبدالرحمن عبدالله بن خليل بن ظاهر بن الحرستاني (المتوفىٰ ٨٠٥ هـ)، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المرداوي (المتوفىٰ ٨٠٣ هـ).

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٦٨٦)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٠٧٤/ ٦٣٤)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٧٨٨)، والبخاري في «الصحيح» (٦٧٩٥) عن طريق إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في «الصحيح» (١٦٨٦) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري وعبدالله بن وهب، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك»(١) عن طريق أبي عاصم، كلهم عن مالك به.

(٤) ابن الشريفة (٧٩٦ هـ - ٨٧١ هـ): أحمد بن محمد بن محمد ابن الشريفة الحريري الدمشقي الصالحي، شهاب الدين، أبو العباس، محدِّث، مسنِد، انظر: «الضوء اللامع» (٢/ ٢٠٢)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤٢٨-٤٢٩).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٦) رواه الشيباني في «الموطأ» (٦٧٧)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٢٣٤/ ٦٥٤)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٣٣٨)، والبخاري في «الصحيح» (١٤٩٩) عن طريق عبدالله بن يوسف، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٢) عن طريق القعنبي، كلهم عن مالك به.





## الحديث الثَّالث

أخبرنا جماعة من شيوخنا(١)، أنا ابن المُحِب، أنا المِزِّي، أنا ابن الأَنْمَاطِي، أنا الكِنْدِي، أنا القاضي أبو بكر الفَرَضِي، أنا أبو الحسن المقرئ، ثنا محمَّد بن إسماعيل، ثنا أبو بكر [٨٣/ أ] الوَاسِطِي، ثنا سُويد بن سعيد، ثنا مالك بن أنس، وحفص بن مَيسرة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»(٢).

## الحديث الرَّابع

وبه إلىٰ الكِنْدِي، أنا أبو الحسن محمَّد، وأبو منصور عبدالجبَّار ابنا أحمد بن محمَّد الأَسَدِي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا ابن أخي مِيْمِي، ثنا عبدالله البَغَوِي، ثنا محمَّد ابن زُنْبُور، ثنا ابن أبي حازم.

ح، وثنا عبدالله، ثنا أبو موسىٰ، ثنا أبو ضَمْرَة.

ح، قال: وثنا عبدالله قال: قُرِئ علىٰ سُويد ابن سعيد، عن مالك بن أنس، كلُّهم، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزُّبير، عن سفيان بن أبي زُهير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُفْتَحُ اليَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّأْمُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ العِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(٣).

## الحديث الخامس

[٨٣/ ب] قرأتُ علىٰ فاطمة ابنة الحَرَسْتَانِي، أخبركِ ابن البَالِسِي، أخبرتنا زينب بنت الكمال، أخبرتنا عَجِيبة، أنا أبو الفرج الثَّقَفِي، أنا ابن النَّقُّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة،

(١) هذه الجهالة لا تضر؛ لأن الحديث مخرَّج في دواوين السُّنَّة المشهورة.

(٢) رواه سويد بن سعيد في «الموطأ» (ص ٥٣٩)، والبخاري في «الصحيح» (١٠٠) عن طريق إسماعيل بن أبي أويس، وابن ماجه في «السنن» (٥٢) وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٤) و(٥) عن طريق سويد بن سعيد، كلهم عن مالك به.

(٣) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٣٠٩/ ٦٦٣)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٦٣٥)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٨٥١)، والبخاري في «الصحيح» (١٨٧٥) عن طريق عبدالله بن يوسف، كلهم عن مالك به.

أنا عبدالله البَغوي، ثنا مصعب، ثنا مالك، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله أنَّه قال: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»(١).

## الحديث السَّادس

وبه إلىٰ مصعب الزُّبيري، أنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا»(٢).

## الحديث السَّابع

وبه إلىٰ مصعب، حدَّثني مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، فَأُقْتَلُ»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يَقُولُ ثَلَاثًا: أَشْهَدُ بِاللهِ(٣).

## الحديث الثَّامن

أخبرنا جدِّي(٤)، أنا الصَّلاح بن أبي عمر، أنا الفخر بن البُخاري، أنا الكِنْدِي، أنا القاضي أبو بكر الأَنْصَارِي، أنا أبو الحسين النَّرْسِي، أنا أبو الحسين الكِلَابِي، أنا أبو بكر العُقَيْلِي، ثنا هشام بن عمَّار، ثنا مالك بن أنس، ثنا ابن شهاب، عن أنس بن مالك: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ [٨٤/ أ] اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَومَ الفَتحِ مَكَّةَ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ»(٥).

---

(١) رواه ابن زياد في «الموطأ» (٩)، والشيباني في «الموطأ» (٦٣٩)، وعبدالله بن وهب في «الموطأ» (١٧٧)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٧٦٩/ ٤٧٦)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٥٨٤)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٣٧٣) و(٢١٢٩)، ومسلم في «الصحيح» (١٣١٨) عن طريق قتيبة بن سعيد ويحيىٰ بن يحيىٰ، والحاكم الكبير في «عوالي مالك» (٥٩) عن طريق مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

(٢) رواه الشيباني في «الموطأ» (٤٨٩)، وعبدالله بن وهب في «الموطأ» (٩١)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٤٩٩/ ٤٠٧)، وسويد ابن سعيد في «الموطأ» (١١٨) و(٥٥٦)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٣٧٢) و(١٣٤٧)، ومسلم في «الصحيح» (٧٠٣) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٨) عن طريق مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٣٠١)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٦٧٢/ ٤٤٦)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٩٢٨)، والبخاري في «الصحيح» (٧٢٢٧) عن طريق عبدالله بن يوسف، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٩) عن طريق مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

(٤) ابن عبدالهادي (٧٦٧ هـ - ٨٥٦ هـ): أحمد بن حسن بن عبدالهادي القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي، شهاب الدين، أبو العباس، محدِّث، مسنِد، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٥٨)، و«الضوء اللامع» (١/ ٢٧٢-٢٧٣)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤٢٣).

(٥) رواه الشيباني في «الموطأ» (٥٢٣)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٥٩٩/ ٤٢٩)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٦٢١)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٤٤٧)، والبخاري في «الصحيح» (١٨٤٦) عن طريق عبدالله بن يوسف و(٣٠٤٤) عن طريق إسماعيل بن أبي أويس و(٤٢٨٦) عن طريق يحيىٰ بن فزعة و(٥٨٠٨) عن طريق أبي الوليد، ومسلم في «الصحيح» (١٣٥٧)

## الحديث التَّاسع

وبه إلىٰ أنس بن مالك، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَىٰ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ» (١).

## الحديث العاشر

أخبرنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن المُحِب، أخبرتنا زينب بنت الكمال، أخبرتنا عَجِيبة، أنا أبو الفرج الثَّقَفِي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا البَغَوِي، ثنا مصعب الزُّبيري، حدَّثني مالك، عن نافع، عن عبدالله ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ» (٢).

## الحديث الحادي عشر

وبه إلىٰ مصعب، عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ، فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ، فَسَأَلَ: مَاذَا قَالَ؟ قالوا: نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ» (٣).

## الحديث الثَّاني عشر

وبه إلىٰ مصعب، ثنا مالك، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» (٤).

---

عن طريق القعنبي ويحيىٰ بن يحيىٰ وقتيبة بن سعيد، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٦٨) عن طريق هشام بن عمار، كلهم عن مالك به.

(١) رواه الشيباني في «الموطأ» (٨٨٤)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٤٢٨/ ٧٢٠)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧١٠)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٤٥)، والبخاري في «الصحيح» (٥٦١٩) عن طريق إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في «الصحيح» (٢٠٢٩) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٦٩) عن طريق هشام بن عمار، كلهم عن مالك به.

(٢) رواه الشيباني في «الموطأ» (٧١٥)، وعبدالله بن وهب في «الموطأ» (٦٥)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣١٣٠/ ٦٤٦)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٨٤٠)، والبخاري في «الصحيح» (٥٥٧٥) عن طريق عبدالله بن يوسف، ومسلم في «الصحيح» (٢٠٠٣) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ والقعنبي، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (١٢) عن طريق مصعب، كلهم عن مالك به.

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٧١٩)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣١٢٢/ ٦٤٠)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٨٣٢)، ومسلم في «الصحيح» (١٩٩٧) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (١٣) عن طريق مصعب، كلهم عن مالك به.

(٤) رواه الشيباني في «الموطأ» (٧٥٣)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٧٣٨/ ٤٦٦)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٢٦٢)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٢٠١)، ومسلم في «الصحيح» (١٦٥٠) عن طريق عبدالله بن وهب، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك»



## [٨٣/ ب] الحديث الثَّالث عشر

وبه إلىٰ مصعب، حدَّثني مالك، عن عبدالله ابن دينار، عن عبدالله بن عمر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ»[١].

## الحديث الرَّابع عشر

أخبرنا جدِّي، وابن مُقبل[٢]، أنا الصَّلاح بن أبي عمر، أنا الفخر بن البُخاري، أنا الكِنْدِي، أنا القاضي أبو بكر الأَنْصَارِي، أنا أبو الحسين البَاقِلَّانِي، أنا أبو بكر الوَرَّاق، ثنا عبدالله بن محمَّد بن عبدالعزيز، حدَّثني مصعب، حدَّثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول حِينَ يَخرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، يَقُولُ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا[٣].

## الحديث الخامس عشر

أخبرنا الجماعة، أنا ابن الزَّعْبُوب، أنا الحَجَّار، أنا ابن الزَّبِيْدِي، أنا السِّجْزِي، أنا الدَّاوُدِي، أنا السَّرْخَسِي، أنا الفِرَبْرِي، أنا البخاري، ثنا عبدالله بن مَسلمة، عن مالك، عن عبدالرَّحمن بن عبدالله بن عبدالرَّحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ»[٤].

## الحديث السَّادس عشر

وبه إلىٰ البخاري، ثنا [٨٥/ أ] عبدالله بن

---

(١٤) عن طريق مصعب، كلهم عن مالك به.

(١) رواه الشيباني في «الموطأ» (٤٢٨)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٣٠٣/ ٣٧٣)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٦٢٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١١٨٤)، والبخاري في «الصحيح» (٣٣١٥) عن طريق القعنبي، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (١٥) عن طريق مصعب، كلهم عن مالك به.

(٢) ابن مقبل (٧٧٩ هـ - ٨٧٠ هـ): محمد بن مقبل بن عبدالله الحلبي الصيرفي، شمس الدين، أبو عبدالله، محدِّث، مسنِد، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٢٨٨)، و«الضوء اللامع» (١٠/ ٥٣).

(٣) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٣٧٧/ ٣٨٤)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٥٤٣)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٣١١)، وأبو اليمن الكندي في «عوالي مالك» (٢٢) عن طريق مصعب الزبيري، كلهم عن مالك به.

(٤) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٥٥٨/ ٧٨٧)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧٣٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٠٤٣)، والبخاري في «الصحيح» (١٩) عن طريق القعنبي و(٣٣٠٠) عن طريق إسماعيل بن أبي أويس و(٧٠٨٨) عن طريق عبدالله بن يوسف، كلهم عن مالك به.

يوسف، أنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْهُ، فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ»(١).

## الحديث السَّابع عشر

أخبرنا جماعة من شيوخنا، منهم: اللُّؤلؤيُّون(٢)، وابن زيد(٣)، أخبرتنا عائشة بنت عبدالهادي، أنا الحَجَّار، أنا ابن الزَّبِيْدِي، أنا السِّجْزِي، أنا الدَّاوُدِي، أنا السَّرْخَسِي، أنا الفِرَبْرِي، أنا البخاري، ثنا عبدالله بن مَسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «أُرِيتُ النَّارَ، فَرَأَيتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، يَكْفُرْنَ»، قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ»(٤).

## الحديث الثَّامن عشر

وبه إلىٰ البخاري، ثنا عبدالله بن مَسلمة، أنا مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمَّد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقَّاص، عن عمر رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ [٨٥/ ب] لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»(٥).

---

(١) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٥١)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٣٦٠/ ٦٨٨)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٦٧٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٨٩٠)، والبخاري في «الصحيح» (٢٤) عن طريق عبدالله بن يوسف، كلهم عن مالك به.

(٢) وهم ثلاثة: محمد بن عثمان بن أيوب اللؤلؤي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، أبو عبدالله (٧٨٤ هـ - ٨٦٧ هـ): محدِّث، مسنِد، انظر: «الضوء اللامع» (٨/ ١٤١-١٤٢)، وعمر اللؤلؤي الدمشقي الصالحي الحنبلي، زين الدين، أبو حفص (٨٧٣ هـ): مقرئ، محدِّث، مسنِد، انظر: «الضوء اللامع» (٦/ ١٤٧)، و«الجوهر المنضد» (ص ١٠٥-١٠٦)، ومحمد بن محمد اللؤلؤي الحنبلي، شمس الدين (٧٨٤ هـ - ٨٧٤ هـ): محدِّث، مسنِد، انظر: «المنهج الأحمد» (٥/ ٢٧١)، و«شذرات الذهب» (٩/ ٤٧٤).

(٣) ابن زيد (٧٨٩ هـ - ٨٧٠ هـ): أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي الدمشقي الحنبلي، شهاب الدين، أبو العباس، فقيه، مقرئ، محدِّث، مسنِد، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٨١-٨٢)، و«الضوء اللامع» (٢/ ٧١-٧٢).

(٤) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٦٤٠/ ١٩٩)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (١٩٢)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٦٠٦)، والبخاري في «الصحيح» (٢٩) و(١٠٥٢) عن طريق القعنبي و(٥١٩٧) عن طريق عبدالله بن يوسف، ومسلم في «الصحيح» (٩٠٧) عن طريق إسحاق بن عيسىٰ، كلهم عن مالك به.

(٥) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٨٣)، والبخاري في «الصحيح» (٥٤) عن طريق القعنبي و(٥٠٧٠) عن طريق يحيىٰ بن قزعة، ومسلم في «الصحيح» (١٩٠٧) عن طريق القعنبي،كلهم عن مالك به.



## الحديث التَّاسع عشر

وبه إلىٰ البخاري، ثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدَّثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عُتبة، عن عبدالله بن عبَّاس، قال: «أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَىٰ حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِمِنًىٰ إِلَىٰ غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ»(١).

## الحديث العشرون

أخبرنا جماعة من شيوخنا، منهم: ابن الصَّدر(٢)، أنا ابن اليُونَانِيَّة، أنا الحَجَّار، أنا ابن الزَّبِيدِي، أنا السِّجزي، أنا الدَّاوُدِي، أنا السَّرْخَسِي، أنا الفِرَبْرِي، أنا البخاري، ثنا عبدالله بن يوسف، أنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»(٣).

## الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو العبَّاس، أنا ابن بَرْدَس، أنا ابن الخَبَّاز، أنا الإِرْبِلِي، [أنا الطُّوسي](٤)، أنا الفُرَاوِي، أنا الفَارِسِي، أنا الجُلُودِي، أنا إبراهيم بن سفيان، أنا مُسلم، ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، قرأتُ علىٰ مالك، [٨٦/ أ] عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الْفَدَّادِينَ، أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ»(٥).

(١) رواه عبدالله بن وهب في «الموطأ» (٤٠١)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٥٣١/ ١٦٣)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (١٢٩) و(٦٠٧)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٤١٣) و(١٣٥٧)، والبخاري في «الصحيح» (٧٦) عن طريق إسماعيل بن أويس و(٤٩٣) عن طريق عبدالله بن يوسف و(٨٦١) عن طريق القعنبي و(٤٤١٢) عن طريق يحيىٰ بن قزعة، ومسلم في «الصحيح» (٥٠٤) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، كلهم عن مالك به.

(٢) ابن الصدر (٧٧٧ هـ - ٨٧١ هـ): أبو بكر بن محمد بن محمد ابن الصدر البعلي الطرابلسي الحنبلي، تقي الدين، أبو الصدق، مقرئ، فقيه، محدِّث، مسنِد، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٣٥٢)، و«الضوء اللامع» (١١/ ٩٠)، و«شذرات الذهب» (٩/ ٤٤٦-٤٤٧).

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٥٤/ ٢٠)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٢٥)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٥٠)، والبخاري في «الصحيح» (١٦٢) عن طريق عبدالله بن يوسف،كلهم عن مالك به.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٥) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٥٥٧/ ٧٨٦)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧٣٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ»





## الحديث الثَّاني والعشرون

وبه إلىٰ مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»(١).

## الحديث الثَّالث والعشرون

أخبرنا جدِّي، أنا الصَّلاح بن أبي عمر، أنا الفخر بن البُخاري، أنا حَنبَل، أنا ابن الحُصَين، أنا ابن المُذْهِب، أنا أبو بكر القَطِيْعِي، أنا عبدالله ابن الإمام أحمد، حدَّثني أبي، ثنا حمَّاد بن خالد، ثنا مالك، عن يزيد بن خُصَيْفة، عن السَّائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زُهير، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَا يُغْنِي مِنْ زَرْعٍ وَلَا ضَرْعٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٢).

## الحديث الرَّابع والعشرون

وبه إلىٰ الإمام أحمد، ثنا رَوح، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأَشْهَلِي، عن جدَّته أنَّها قالت: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعُ شَاةٍ مُحْرَقٌ»(٣).

## الحديث الخامس والعشرون [٨٦/ ب]

أخبرنا القاضي وجيه الدِّين أسعد بن مُنَجَّا(٤)، أنا ابن قوام، أنا المشايخ الثَّلاثة: المِزِّي، والأَزْدِي، والعَسْقَلَانِي، قال الأوَّل: أنا ابن الكمال، وأبو الفضل ابن عساكر، وقال الآخران: أنا الوَاسِطِي، قالوا: أنا(٥) أبو الحسن

---

(٢٠٤٢)، والبخاري في «الصحيح» (٣٣٠١) عن طريق عبدالله بن يوسف، ومسلم في «الصحيح» (٥٢) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، كلهم عن مالك به.

(١) رواه الشيباني في «الموطأ» (٨٦٦)، وعبدالله بن وهب في كتاب المحاربة من «الموطأ» (٥٤)، والبخاري في «الصحيح» (٧٠٧٠) عن طريق عبدالله بن يوسف، ومسلم في «الصحيح» (٩٨) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ،كلهم عن مالك به.

(٢) رواه الشيباني في «الموطأ» (٨٩٢)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٥٥٣/ ٧٨٣)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧٣٨)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٠٣٩)، وأحمد في «المسند» (٢١٩١٣) عن طريق حماد بن خالد و(٢١٩١٨) عن طريق روح، والبخاري في «الصحيح» (٢٣٢٣) عن طريق عبدالله بن يوسف، ومسلم في «الصحيح» (١٥٧٦) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، كلهم عن مالك به.

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٣٢)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٤٣٧/ ٧٢٨) و(٣٦٥٤/ ٨٣٤)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧٨٧)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٥٤) و(٢١٠٣)، وأحمد في «المسند» (١٦٦١١) و(٢٣٢٠٠) و(٢٧٤٤٩) عن طريق روح، كلهم عن مالك به.

(٤) ابن منجا (قبل ٨٠٠ هـ - ٨٧١ هـ): أسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي، وجيه الدين، أبو المعالي، فقيه، محدِّث، مسنِد، انظر: «الضوء اللامع» (٢/ ٢٧٩)، و«الجوهر المنضد» (ص ٢٢)، و«المنهج الأحمد» (٥/ ٢٦٠-٢٦١).

(٥) تكرَّرت «أنا» في الأصل.




المؤيَّد بن محمَّد الطُّوسي، أنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحِيْرِي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد السَّرْخَسِي،[أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي][1]، أنا أبو مصعب، أنا مالك، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالاخْتِتَانُ»[2].

## الحديث السَّادس والعشرون

وبه إلىٰ مالك، عن أبي الزُّبير المكِّي، عن جابر بن عبدالله: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ، وَيَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ»[3].

## الحديث السَّابع والعشرون

وبه إلىٰ مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَىٰ النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ، وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ، وَالتَّمْرَتَانِ»، قَالُوا: فَمَنِ الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لا يَجِدُ غِنًىٰ يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ، فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلاَ يَقُومُ، فَيَسْأَلَ النَّاسَ»[4].

## الحديث الثَّامن والعشرون

وبه إلىٰ مالك [٨٧/ أ]، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنه قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعًىٰ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٤٠٧/ ٧١١)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٦٩٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٢٧)، كلهم عن مالك به، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٥٦): «هذا الحديث في الموطأ موقوف عند جماعة الرواة إلا أن بشر ابن عمر رواه عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فرفعه وأسنده، وهو حديث محفوظ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مُسندًا صحيحًا، رواه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولصحَّته مرفوعًا ذكرناه» ا.هـ.

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٢٤)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٤١١/ ٧١٢)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧٠٠)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٣٠)، ومسلم في «الصحيح» (٢٠٩٩) عن طريق قتيبة بن سعيد،كلهم عن مالك به.

(٤) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٣١)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٤١٤/ ٧١٤)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٨٠٣)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٣٢)، والبخاري في «الصحيح» (١٤٧٩) عن طريق إسماعيل بن عبدالله، كلهم عن مالك به.

(٥) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٥٨)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٣٤١٧/ ٧١٦)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧١٨)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٣٤)، والبخاري في «الصحيح» (٥٣٩٦) عن طريق إسماعيل،كلهم عن مالك به.





## الحديث التَّاسع والعشرون

وبه إلىٰ مالك، عن نافع، عن زيد بن عبدالله ابن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق، عن أمِّ سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»(١).

## الحديث الثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ الرِّقَابِ، أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلاَهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»(٢).

## الحديث الحادي والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أَنَّ عائشة أم المؤمنين أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَىٰ أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «لا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَق»(٣).

## الحديث الثَّاني والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك [٨٧/ ب]، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ»(٤).

## الحديث الثَّالث والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن عمرو بن يحيىٰ المَازِنِي، عن أبيه أنه قال: سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»(٥).

---

(١) رواه الشيباني في «الموطأ» (٨٨٢)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ« (٣٤٢٠/ ٧١٨)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٧١٢)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (١٩٣٧)، والبخاري في «الصحيح» (٥٦٣٤) عن طريق إسماعيل، ومسلم في «الصحيح» (٢٠٦٥) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ،كلهم عن مالك به.

(٢) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٢٨٩٠/ ٦١٨)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٤٢٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٧٤٢)،كلهم عن مالك به.

(٣) رواه الشيباني في «الموطأ» (٧٩٨)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٢٨٩٤/ ٦٢٠)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٤٣١)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٧٤٥)، والبخاري في «الصحيح» (٢١٦٩) و(٢٥٦٢) عن طريق عبدالله بن يوسف و(٦٧٥٢) عن طريق إسماعيل بن عبدالله و(٦٧٥٧) عن طريق قتيبة بن سعيد، ومسلم في «الصحيح» (١٥٠٤) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ،كلهم عن مالك به.

(٤) رواه الشيباني في «الموطأ» (٧٩٧)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٢٨٩٦/ ٦٢٢)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٤٣٣)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٢٧٤٧)،كلهم عن مالك به.

(٥) رواه عبدالله بن وهب في «الموطأ» (١٨٤)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٨٣٢/ ٢٨٣)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٢٠٨)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٦٣٤)، والبخاري في «الصحيح» (١٤٤٧) عن طريق عبدالله بن يوسف، كلهم عن مالك به.

## الحديث الرَّابع والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيّب، وعن أبي سلمة بن عبدالرَّحمن، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(١).

## الحديث الخامس والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة أنَّه كان يقول: «مَنْ كَانَ له مَالٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ، أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُمْكِنَهُ، فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ»(٢).

## [٨٨/ أ] الحديث السَّادس والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن الثِّقة عنده، عن سليمان ابن يسار، وعن بُسر بن سعيد، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَالْعُيُونُ، وَالْبَعْلُ: الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ: نِصْفُ الْعُشْرِ»(٣).

## الحديث السَّابع والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدُرُوا لَهُ»(٤).

## الحديث الثَّامن والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد السَّاعدي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»(٥).

## الحديث التَّاسع والثَّلاثون

وبه إلىٰ مالك، عن حَميد الطَّويل، عن أنس ابن مالك أنَّه قال: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٨٥٥/ ٢٨٦)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٦٥٤)،كلهم عن مالك به.

(٢) رواه الشيباني في «الموطأ» (٣٤٢)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٨٨٧)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٢٠٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٦٧٩)،كلهم عن مالك به، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٥-١٤٦): «هذا الحديث أيضًا موقوف في الموطأ غير مرفوع.. وقد روي عن أبي هريرة هذا الحديث أيضًا عن النبي ﷺ من طرق صحاح ثابتة» ا.هـ.

(٣) رواه يحيىٰ الليثي في «الموطأ» (٩٢٨/ ٢٨٩)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٧٠٦)،كلهم عن مالك به، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦١): «هذا الحديث يتَّصل من وجوه صحاح ثابتة عن النبي ﷺ من حديث ابن عمر وجابر ومعاذ» ا.هـ.

(٤) رواه الشيباني في «الموطأ» (٣٤٦)، وعبدالله بن وهب في «الموطأ» (٢٩٩)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٠٠١/ ٢٩٧)، وسويد ابن سعيد في «الموطأ» (٤٥٣)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٧٦٢)، والبخاري في «الصحيح» (١٩٠٦) عن طريق القعنبي، ومسلم في «الصحيح» (١٠٨٠) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ،كلهم عن مالك به.

(٥) رواه الشيباني في «الموطأ» (٣٦٤)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٠١١/ ٣٠٠)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٤٥٥)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٧٧٢)، والبخاري في «الصحيح» (١٩٥٧) عن طريق عبدالله بن يوسف،كلهم عن مالك به.





فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَىٰ الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَىٰ الصَّائِمِ»(١).

[٨٨/ ب] الحديث الأربعون

وبه إلىٰ مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

تمَّ، والحمد لله وحده.

وصلَّىٰ الله علىٰ سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

وفرغ منها واضعُها: يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي، يوم الخميس، خامس شهر ربيع الأوَّل سنة تسع وثمانين وثمان مائة، ببستانه، بالسَّهم الأعلىٰ من صالحيَّة دمشق.

والحمد لله وحده.

وصلَّىٰ الله علىٰ سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

[طبقة سماع للكتاب]

[٨١/ أ] الحمد لله:

سمِعهُ مِن لفظي: ولدِي: عبدالله أبو بكر، وأخوه: بدر الدِّين حسن، وأمُّه: بلبل بنت عبدالله، وبعضه: عبدالهادي.

وصحَّ ذلك، وثَبَتَ، يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمان مائة.

وأَجزتُ لهم أن يرووه عنِّي، وجميع ما يجوزُ لي وعنِّي روايته بشرطه.

وكتب: يوسف بن عبدالهادي

---

(١) رواه عبدالله بن وهب في «الموطأ» (٢٧٣)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٠٣٣/ ٣١١)، وسويد بن سعيد في «الموطأ» (٤٦٢)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٧٩٣)، والبخاري في «الصحيح» (١٩٤٧) عن طريق القعنبي،كلهم عن مالك به.

(٢) رواه الشيباني في «الموطأ» (٩٩٤)، ويحيىٰ الليثي في «الموطأ» (١٦٩٥/ ٤٥٧)، وأبو مصعب الزهري في «الموطأ» (٨٩٩)، والبخاري في «الصحيح» (٢٨٤٩) عن طريق القعنبي، ومسلم في «الصحيح» (١٨٧١) عن طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، كلهم عن مالك به.